mroftalp htehaB ni knil muideM

132 | نور على الدرب | أد #سامي_الصقير وفقه الله تعالى | السبت 12 شوال 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم نور على الدرب ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:36

في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله شيخنا الكريم كما نرحب كذلك بالمستمعين الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:52

شيخنا الكريم نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول باعثه ما معنى قول الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:13

واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد وقول الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم واعلم لمن اتقى هذه الآية - 00:01:27

وهي قوله فلا تزكوا انفسكم لها معنيان المعنى الاول عائد الى الانسان نفسه اي لا تصفوا انفسكم بالزكاة افتخارا وزعما طهارتها وسلامتها من الاثام او مدحا لها بما ليس فيها - 00:01:56

ومن ذلك التحدث بالاعمال الصالحة رياء وسمعة والمعنى الثاني من معاني قوله فلا تزكوا انفسكم لا يزكي بعضكم بعضا ولا يمدح بعضكم بعضا بما ليس فيه وعلى هذا فقوله عز وجل - 00:02:26

فلا تزكوا انفسكم نهي عن تزكية النفس وعن تزكية الغير بما ليس فيه وذلك لما يترتب على ذلك من العجب والادلاء على الله عز وجل بعمله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

لن يدخل احد الجنة في عمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل ولان تزكية النفس امر ممقوت عند الناس الفطر السليمة - 00:03:22

والحال المستقيمة فيكرهون صاحبها واما تزكية الغير فقد نهي عنها يترتب عليها من المفسدة وذلك باقترار مزكى فيكون ذلك سببا في هلاكه وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي بكرة رضي الله عنه قال - 00:03:49

مدح رجل رجلا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك اطعت عنق صاحبك قال ذلك مرارا ثم قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:25

اذا كان احدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا كذا وكذا ان كان يعلم ذلك والحاصل ان تزكية الغير ان كان بما ليس فيه - 00:04:46

فهذا ينهى عنه مطلقا واما اذا مدحه وزكاه بما هو متصف به فهذا جائز ما لم يخشى المفسدة من اعجاب ممدوح بنفسه وترفعه على

غيرها واما اذا مدحه بما فيه - 00:05:16
للمصلحة فهذا امر مطلوب فاذا قال قائل ما الجواب عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم احثوا في وجوه المداحين التراب الجواب ان هناك فرقا بين المداح والمادح المداح هو الذي يثني - 00:05:45
على من يستحق ومن لا يستحق ويبالغ في ذلك بحيث كلما جلس مجلسا مدح وكلما لاقاه مدحة بخلاف المادح الذي انما يصفه بما هو فيه اذا اقتضت المصلحة ثم قال عز وجل - 00:06:16
هو اعلم بمن اتقى اي انه سبحانه وتعالى اعلم بالذي اتقى من غيره لان التقوى محلها القلب والله تعالى هو العليم في ذات الصدور فهو سبحانه وتعالى يزكي من يشاء - 00:06:47
ويعلم المتقي من غيره كما قال الله تعالى الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون قتيلا نعم احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم. من الاسئلة كذلك هذا سائل يقول شخص كان يصلي وترك ركنا من اركان الصلاة وتيقن ذلك ولكنه - 00:07:12
هل هذا الركن الذي تركه هو ركوع او سجود فماذا يصنع في هذه الحال اذا ترك المصلي ركنا من اركان الصلاة فلا يخلو من ثلاث حالات الحال الاولى ان يجهل - 00:07:42
عين الركن هل هو ركوع او سجود مثلا فيجعله ركوعا لان الاصل انه لم يأتي الركوع والحال الثانية ان يجهل محل الركن بان تيقن انه ترك ركوعا مثلا او سجودا مثلا - 00:08:05
وجهل هل هذا الركوع او السجود الذي من الركعة الاولى او من الركعة الثانية فيجعله من الركعة الاولى لانها اليقين والحال الثالثة ان يجهل الامرين معا بان يجهل عين الركن - 00:08:35
ويجهل محله كما لو جهل هل ترك ركوعا او سجودا وهل هذا المتروك من الركوع والسجود هل هو من الركعة الاولى او من الركعة الثانية فيجعله ركوعا من الاولى لانها - 00:09:06
اليقين نعم احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم. من الاسئلة كذلك هذا سؤال يقول صاحبه رجل طلق زوجته طلقتين وانقضت عدتها فهل يجوز له ان يراجعها بعد العدة؟ او لابد ان يعقد عليها عقدا جديدا - 00:09:32
اذا طلق الرجل امرأته المدخول بها دون ما يملك من العدد في ان طلقها طلقة او طلقتين فله ان يراجعها ما دامت في العدة لقول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء - 00:09:53
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك اي احق لمراجعتهن في مدة العدة والتربص مفهوم الاية الكريمة - 00:10:22
انه بعد انقضاء العدة لا رجعة له عليها وانه لابد من عقد جديد وهذا في المدخول بها اي من دخل بها او خلا بها واما غير المدخول بها كما لو عقد - 00:10:49
على امرأة ولم يخلو بها ولم يدخل بها فانها منه كينونة صغرى بمجرد الطلاق ولا يملك ان يراجعها لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن - 00:11:15
فما لكم عليهن من عدة يعتدونها وغير المدخول بها لا عدة عليها فلا رجعة للزوج عليها والرجعة لها شروط فمن شروطها اولا ان يكون النكاح صحيحا لان من كان نكاحها فاسدا - 00:11:42
تبين بالطلاق ولا تمكنوا رجعتها لان الرجعة اعادة الى النكاح فاذا لم تحل بالنكاح بعدم صحته وجب الا تحل في الرجعة اليه والشرط الثاني من شروط الرجعة ان يكون قد دخل - 00:12:12
او خلا بها لان غير المدخول بها لا عدة عليها كما سبق اتبين بالطلاق كينونة صغرى والشرط الثالث ان يطلق دون ما يملك من العدد وهو الثلاث بان طلق طلقة - 00:12:40
او طلقتين فان استوفى عدد الطلاق الا تحل له مطلقته حتى تنكح زوجا غيره لقول الله عز وجل الطلاق مرتان اي مرة بعد مرة ثم قال

بعد ذلك فان طلقها - 00:13:08
يعني الثالثة فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره والطلاق من حيث البينونة ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ما تبين به المرأة كينونة كبرى حيث لا تحل - 00:13:35
لمطلقها الا بعقد بعد زوج وهو الطلاق الذي كمل به العدد بان طلقها ثلاثا والقسم الثاني ما تبين به المرأة كينونة صغرى حيث لا تحل لمطلقها الا بعقد وذلك في - 00:14:04
ثلاث صور الصورة الاولى اذا كان الطلاق قبل الدخول او الخلوة بانه لا عدة عليها فلا رجعة اليها والصورة الثانية اذا كان الطلاق على عوظ لانه حينئذ يكون فداء وخلعا - 00:14:36
والصورة الثالثة اذا كان الطلاق في نكاح فاسد لان النكاح الفاسد وجوده والقسم الثالث من اقسام البينونة ما لا تبين به المرأة بحيث يحل لمطلقها من مراجعة الى عقد الشروط المذكورة - 00:15:05
الشرط الرابع من شرود الرجعة ان يكون الطلاق بغير عوض فان كان الطلاق بعوض فلا رجعة للزوج عليها لان العوض في الطلاق جعل لاجل ان تفتدي المرأة نفسها من زوجها - 00:15:38
ولا يحصل ذلك مع ثبوت الرجعة عليها والشرط الخامس ان تكون مراجعة الزوج لها العدة فاذا انقضت العدة فلا رجعة لقول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ثم قال عز وجل - 00:16:06
وبعولتهن احق بردهن في ذلك في مدة العدة والتربص ومن شروط الرجعة من يريد الزوج في مراجعته الاصلاح الاضرار الزوجة لقوله عز وجل ان ارادوا اصلاحا ولقوله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا - 00:16:37
لتعتدوا ولكن نية الاصلاح او نية ارادة الاضرار امر باطن لا يعلم الا من جهة الزوج فهو امر بينه وبين الله عز وجل والرجعة تحصل بالقول وبالفعل اما القول ان يأتي بلفظ - 00:17:12
من الفاظ الرجعة كما لو قال راجعت امرأتي او ارتجعتها او رجعتها او امسكتها او رددتها ونحو ذلك مما يدل على الرجعة لان العقود والفسوخ تنعقد وتنفسخ فيما دل عليها - 00:17:44
وامل في علم فهو ان يجامعها بنية الرجعة وتحصل به الرجعة نعم شكر الله لكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم نختم هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول باعثه - 00:18:14
امرأة اغتسلت من الحيض وبعد ان صلت صلاة او صلاتين وجدت على بعض اظفارها مناكير. فما الحكم في مثل هذه الحال من شروط صحة الوضوء والغسل ازالة ما يمنع وصول الماء - 00:18:30
الى البشرة فاذا كان على اعضاء الوضوء او الغسل ما يمنع غسول الماء الى البشرة من دهن او عجين او بويا او مناكير او نحو ذلك فلا بد من ازالته - 00:18:49
لان هذا يحول اين الماء وبين وصوله الى البشرة وحينئذ لا يصدق عليه انه غسل هذا العضو وهذا الجزء ومن ذلك المناكير التي تجعل على الاظفار فانها تحول دون وصول الماء الى الاظفار - 00:19:11
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشرته على هذه المرأة ان تعيد الغسل - 00:19:41
بعد ان تزيل ما على اظفارها من المناكير وان تعيد هذه الصلوات التي صلتها في هذه الحال احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا - 00:20:03
الى ختم هذه الحلقة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. كان معنا مجيبا عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. فشكر الله لشيخنا الكريم بارك الله فيه وفي علمه. وشكر الله لكم حسن متابعتكم لنا احبتنا الكرام. حتى الملتقى بكم في حلقة قادمة بمشيئة الله تعالى. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:20:23
وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت

تنفيذ وليد بن عبدالرحمن - 00:20:43